



جامعة عين شمس  
كلية البنات  
كلية الآداب والعلوم والتربية  
قسم الجغرافيا

## الزراعة والرعي في بلدية الخمس - ليببيا

(دراسة في الجغرافي الاقتصادية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب (جغرافيا)

إعداد الطالبة

هيام أبوالقاسم فرج أبوذينة

إشراف

أ.د/ سالم علي الحاجي

أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب  
جامعة المرقب

د/ هيام عبد الرحمن سليم

الأستاذ المساعد بكلية البنات  
جامعة عين شمس

2013

## **الفصل الأول**

### **المظاهر الطبيعية لبلدية الخمس**

**أولاً: الموقع والمساحة.**

**ثانياً : البنية والتركيب الجيولوجي.**

**ثالثاً : مظاهر السطح.**

**رابعاً: المناخ.**

**خامساً: التربة.**

**سادساً: مصادر المياه.**

**سابعاً: الغطاء النباتي.**

## **الفصل الثاني**

### **الخصائص البشرية لبلدية الخمس وعلاقتها بالنشاط الزراعي**

**أولاً: التقسيم الإداري لبلدية الخمس .**

**ثانياً: خصائص السكان.**

**1 - النمو السكاني.**

**2 - التوزيع الجغرافي للسكان والكثافة السكانية.**

**3 - التركيب السكاني.**

**أ - التركيب العمري.**

**ب - التركيب النوعي.**

**ج - التركيب التعليمي .**

**د - التركيب الاقتصادي.**

**ثانياً: القوى العاملة.**

**ثالثاً: النقل والتسويق.**

**رابعاً: رأس المال.**

**خامساً: الوسائل العلمية الحديثة.**

## **الفصل الثالث**

### **استخدامات الأراضي الزراعية**

**لمحة تاريخية عن الزراعة في ليبيا:**

**الاستخدام الزراعي ويشمل:**

**١ أنماط الزراعة.**

**٢ أساليب الري.**

**٣ التركيب المحصولي.**

**٤ حجم الحياة الزراعية.**

## **الفصل الرابع**

### **استخدامات الأراضي الرعوية**

الاستخدام الرعوي ويشمل:

**أولاً: المرعى 0**

**ثانياً: حيوان الرعي 0**

**ثالثاً: طرق الرعي 0**

**رابعاً: مشكلات الإنتاج الزراعي والرعوي 0**

## المقدمة

أولاً: أسباب اختيار الموضوع.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: المنهجية والأساليب.

خامساً: حدود منطقة الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

سابعاً: مصادر الدراسة.

ثامناً: المفاهيم والمصطلحات.

## مقدم—ة

تعد حرف الزراعة والرعي من الحرف القديمة التي زاولها الإنسان منذ القدم، واستحوذ على معظم ساعات عمله اليومي، وتعتبر هذه الحرف من أكثر الحرف أهمية في العالم سواء من ناحية انتشارها، أو عدد المشتغلين بها، أو فوائد إنتاجهما، وتهتم جغرافية الزراعة بدراسة المحاصيل الزراعية المختلفة والتي تتأثر بالعديد من العوامل في إنتاجها، كما تهتم بدراسة الإنتاج الحيواني باعتباره مكملاً وأساسياً للإنتاج الزراعي، وكذلك فهي تهتم بدراسة أنماط الزراعة وتباينها والأسباب التي دعت إلى التباين، ودراسة التركيب المحسولي، وأساليب الزراعة المتتبعة سواء أكانت آلات بدائية أو متقدمة، وقد عرف "زيمerman" Zimmerman أن الزراعة تلك الأعمال المنتجة التي يقوم بها المزارعون للنهوض بعملية الإنتاج الزراعي وتحسين عمليات نمو النبات والحيوان بقصد توفير المنتجات النباتية والحيوانية المطلوبة".

تعد الزراعة والثروة الحيوانية من أهم الأنشطة الاقتصادية الممارسة في بلدية الخمس ، إذ أنها تمثلان مصدراً أساسياً لغذاء السكان، ومجالاً من مجالات استخدام القوى العاملة، ولقد جاء الاهتمام بالزراعة مع بداية ظهور الخطط التنموية التي عززت بها الدولة مع السبعينيات بهذا القطاع، حيث أنشئت المشروعات الاستيطانية التي تدعم الاستغلال الاقتصادي، وبذلك يتطلب العمل على التوسيع في إنتاج الأرض من خلال التخطيط العلمي للاقتفاء الذاتي من جانب ، وتقليل الاعتماد على المستوردات من الخارج من جانب آخر ، وأغلب اعتماد سكان بلدية الخمس على الزراعة البعلية، نظراً لما تتمتع به البلدة من ظروف طبيعية ساعدت على زيادة الاهتمام بهذا النشاط من مناخ وترية صالحة لذلك، كما لا ننسى أن السكان يمارسون تربية الحيوانات خاصة الأغنام والماعز فلا يكاد يخلو مسكن من المساكن الريفية من هذه الحيوانات ، ومعظم المحاصيل خاصة الحبوب ببلدية الخمس تعتمد على الزراعة البعلية، وبذلك يتأثر الإنتاج بمدى سقوط الأمطار السنوية الساقطة، كما يتأثر الإنتاج بمدى توفر الأيدي العاملة ورأس المال والتسويق ومدى توفر الجمعيات الزراعية احتياجات المزارعين من حيث توفير البذور والأسمدة والآلات الزراعية.

## **أولاً: أسباب اختيار الموضوع:-**

يرجع اختيار الموضوع إلى الأسباب الآتية:-

- ١ التدني في بعض الإنتاج الزراعي والرعوي عند مقارنتها ببعضها البعض.
  - ٢ ارتباط هذا الموضوع بظاهرة استقرار السكان.
  - ٣ وجود بعض القصور في الدراسات حول هذا الموضوع في بلدية الخمس.

### **ثانياً: مشكلة الدراسة:-**

تتمحور مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات الآتية:-

- ١- ما هو تأثير الظروف الطبيعية والبشرية على الزراعة والرعى بلدية الخمس؟
  - ٢- هل ساهمت الزراعة والرعى في ارتفاع الاكتفاء الذاتي للمواد الغذائية؟
  - ٣- هل أدت الزراعة والرعى في استقرار السكان بلبلدية؟
  - ٤- هل المكينة الحديثة ساعدت في تنوع الإنتاج الزراعي، وزيادة استثمار الأراضي؟

### **ثالثاً: أهداف الدراسة:-**

- تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:-

- ١- التعرف على الظروف الطبيعية والبشرية وأثرها على النشاط الزراعي والرعوي.
  - ٢- محاولة ربط العلاقة بين النشاط الزراعي والرعوي ودورهما في اكتفاء البلدي من هذه الأنشطة.
  - ٣- التعرف على أنواع الميكنة الحديثة المستخدمة في الزراعة والرعوي.
  - ٤- وضع مجموعة من الحلول والمقترنات التي تؤدي إلى زيادة الاهتمام ب الإنتاج الزراعي والرعوي.

#### **رابعاً: المنهجية والأساليب:**

من أهم المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة ما يلي:

- ١ - المنهج الإقليمي: يوضح هذا المنهج أهمية التباين المكاني لوجود الموارد الطبيعية والبشرية الموجودة بالإقليم وكيفية استغلالها للنهوض بواقع وآفاق تقدم هذا الإقليم.
  - ٢ - المنهج الوظيفي:- يهتم هذا المنهج بدراسة التركيب الوظيفي لأنشطة الاقتصادية وكذلك تحديد أسواق التصريف وتحديد الظهير الزراعي للبلدية.

٣ - **المنهج الأصولي**:- اعتمد هذا المنهج على دراسة القواعد الرئيسية التي تؤثر على الزراعة والرعى.

أما عن أساليب الدراسة فقد تم إتباع بعض الأساليب التي تهم الموضوع منها:

١- **الأسلوب الكمي**:- ويهدف هذا الأسلوب إلى تحليل البيانات الرقمية والجداول التي تم جمعها من المصادر المختلفة، كما استعانت الطالبة ببرنامج الجداول الإلكترونية Excel، وتم تطبيق المعادلات الرياضية التي تخص الدراسة للوصول إلى أدق النتائج.

٢- **الأسلوب الكاريوجرافي**:- اعتمد هذا الأسلوب على رسم الخرائط والأشكال البيانية التي توضح الظاهرة في بلدية الخمس.

#### **خامساً: حدود منطقة الدراسة:-**

تقع بلدية الخمس في الشمال الغربي من ليبيا، حيث يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الشرق شعبية مصراته ومن الغرب مدينة القره بوللي، ومن الجنوب مدينة مسلاته، وتقع البلدية ضمن شعبية المرقب، أما عن موقعها الفلكي فهي تقع بين دائري ٣٢° ٢٥' و ٤٠° ٣٢' شرقاً، وبين خط طول ٠٠° ١٤' و ٠٢٥° ١٤' شرقاً والشكل رقم (١) يوضح ذلك، وتصل المساحة إلى ٨٩٥.٥ كم<sup>٢</sup>، ويسكنها حوالي ١٩٠,٠١٢ نسمة بحسب تقديرات عام ٢٠٠٦.

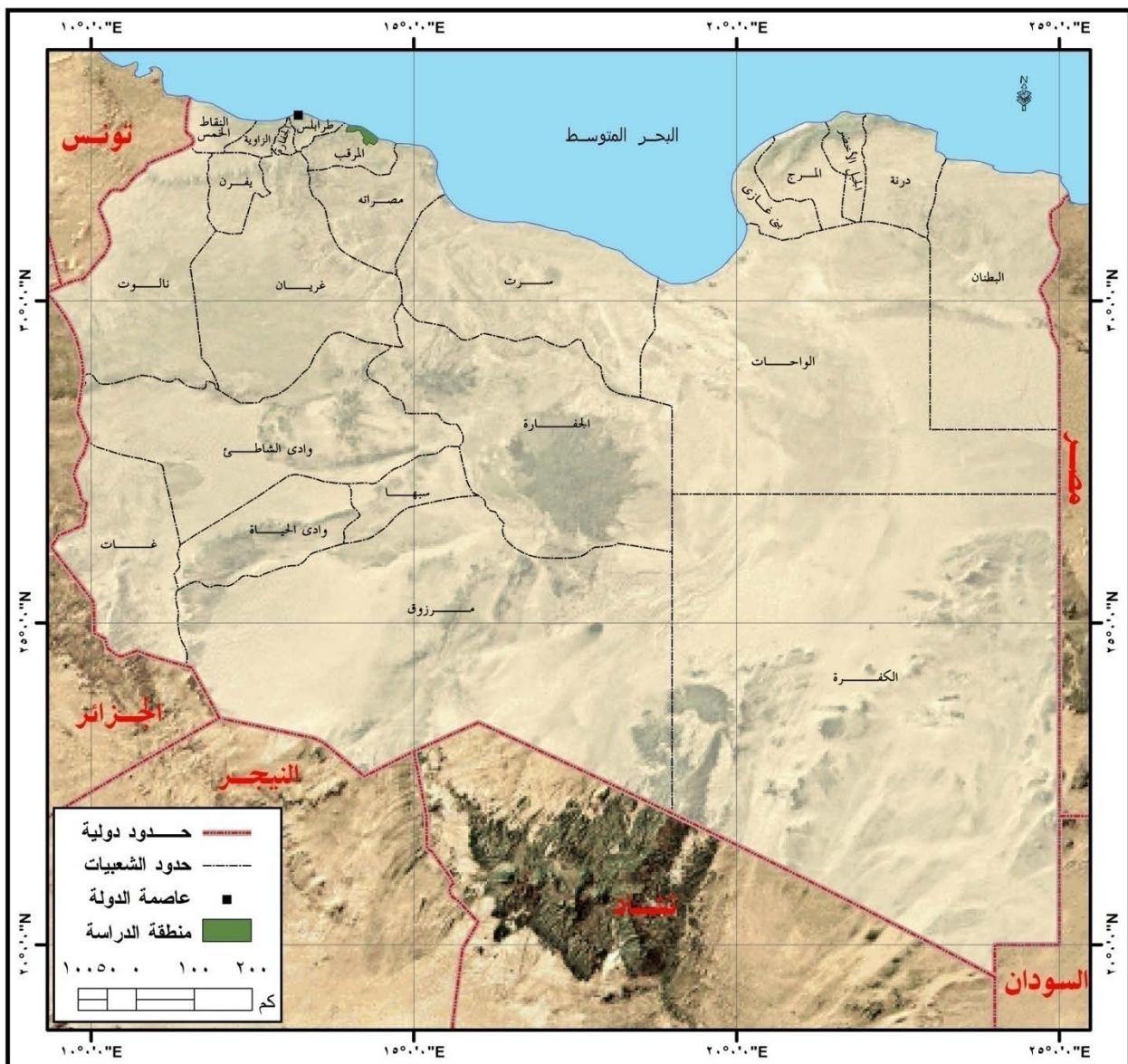
#### **سادساً: الدراسات السابقة:-**

من أهم الدراسات التي تناولت الإنتاج الزراعي والرعوي ما يلي:-

١- دراسة عمر رمضان طريش (٢٠١٢) بعنوان إنتاج واستهلاك المحاصيل الزراعية في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزنات، جامعة عين شمس، ناقشت هذه الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية لليبيا، وكذلك التعرف على الطاقة الاستهلاكية والفجوة الغذائية للمحاصيل الغذائية.

٢- دراسة أحمد محمد عثمان (٢٠٠٩) بعنوان الزراعة وأثرها على الحياة الاقتصادية في منطقة أوباري رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المرقب، ناقشت هذه الرسالة الخصائص الطبيعية والبشرية المؤثرة في الإنتاج الزراعي ودرست كذلك مظاهر الاستيطان الريفي.

## شكل (I) الموقع الفلكي والجغرافي لبلدية الخمس بدولة ليبيا



المصدر: الأطلس الوطني، خريطة التقسيم الإداري لدولة ليبيا، أمانة التخطيط، مصلحة المساحة، 1978، ص 25.

- ٣ دراسة محمد محمود الجمل ( 2009 ) بعنوان الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، تناولت الدراسة أنواع الثروة الحيوانية وأهم مناطق الرعي، وأهمية المراعي والعوامل المؤثرة فيها.
- ٤ دراسة إيمان طه إسماعيل على حسن ( 2008 ) بعنوان حيازة الأراضي الزراعية في مصر دراسة في جغرافية الزراعة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس، تناولت هذه الدراسة أنماط العمالة الزراعية، وكذلك ألت الضوء على الأنماط الرئيسية لاستغلال الأرض بالحيازات الزراعية وتوزيعها الجغرافي.
- ٥ دراسة لؤي محمود أبوريدة ( 2008 ) بعنوان أنماط الاستغلال الزراعي في محافظة أريحا (2008-1970)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، تناولت الدراسة الحيازات الزراعية وأهم المشكلات التي يعاني منها القطاع الزراعي .
- ٦ دراسة أمل الحسن ( 2007 ) بعنوان زراعة محصول البطاطا في القطر العربي السوري ومشكلاتها الإنتاجية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب، كذلك ناقشت هذه الدراسة العوامل المؤثرة على إنتاج محصول البطاطا وأهم المشكلات التي تواجهه، وأهم المقتراحات لعلاج هذه المشكلة.
- ٧ دراسة عبد الرحمن سعد فلاح ( 2007 ) بعنوان الآثار الاقتصادية لمشروع وادي كعام الاستيطاني الزراعي بمنطقة الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الخمس، جامعة المربك ، حيث تناولت هذه الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في هذا المشروع ومعرفة أهم الصعوبات التي يعاني منها واقتراح الحلول لها.
- ٨ دراسة محمد علي بالنور ( 2007 ) بعنوان أساليب الري عيوبها وطرق تطويرها وأثرها على المياه الجوفية بمنطقة سوق الخميس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الخمس، جامعة المربك ، تناولت الدراسة طرق أساليب الري بالمنطقة وأهم عيوبها، بالإضافة إلى دراسة منسوب المياه بالمنطقة وأهم المشاكل التي تواجهها الدراسة.
- ٩ دراسة علي فرج عبد الصادق المهدى (2006) بعنوان استعمالات الأرض الزراعية في منطقة سوق الخميس رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المربك ، ناقشت هذه الرسالة أنماط استعمالات الأرض الزراعية وكذلك ظاهرة التنويع والتركيز الزراعي.

- ١٠ - دراسة مفتاح محمد الشفيري (2006) بعنوان الزراعة وأثرها على الحياة الاقتصادية في منطقة الخضراء رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المربك ، تطرقت هذه الدراسة إلى استعمالات الأرض الزراعية بمختلف أنواعها إضافة إلى دراسة المزارع الاستيطانية من حيث السكان واستقرارهم.
- ١١ - دراسة المهدى صالح المهدى (2005) بعنوان التحليل المكانى للإنتاج الزراعي والحيواني في منطقة مسلاته رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المربك ، حيث تطرقت الدراسة إلى استعمال الأراضي الزراعية والحيوانية وأهم المشاكل التي تواجهها.
- ١٢ - دراسة أبوغائسه الهمالى الفرجانى ( 2005) بعنوان الإنتاج الزراعي والرعوى لمنطقة ترهونة من واقع استعمالات الأرضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المربك ، وهي دراسة تطبيقية عن الداونون والقصيصة والقبلة بمدينة ترهونة، حيث ناقشت هذه الدراسة دور المشاريع الزراعية على التنمية الريفية.
- ١٣ - دراسة عبد السلام أحمد المزيود (2004) بعنوان الأنشطة الزراعية والرعوية وتأثيرها على الحياة الاقتصادية في منطقة الصيد بترهونة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المربك ، ساهمت هذه الدراسة في دور العوامل الطبيعية والبشرية بتأثيرها على الزراعة إضافة إلى دراسة أهم المشروعات الاستيطانية وأهم العوامل التي تعوق الإنتاج الزراعي والحيواني.
- ١٤ - دراسة فاطمة محمد إبراهيم ( 2005) بعنوان القمح في مصر دراسة في الجغرافية الاقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، تناولت الدراسة العوامل الطبيعية المؤثرة على هذا المحصول ، وأهم المشاكل التي يعاني منها.
- ١٥ - دراسة انتصار محمد شعلان ( 2003) بعنوان الزراعة في مركز كوم حمادة دراسة في جغرافية الزراعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، حيث ناقشت هذه الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الزراعة.
- ١٦ - دراسة عبد الوالى محسن العرشى ( 1994) بعنوان الجغرافيا الزراعية لمحافظة الحديدة بالجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، تناولت الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الزراعة ، مع دراسة الثروة الحيوانية بالمحافظة حيث وصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترنات التي تعالج موضوع الزراعة والرعاية.

## **سابعاً: مصادر الدراسة:**

لقد استعانت الطالبة في هذه الدراسة بعدة وسائل لجمع المعلومات والبيانات، وهي على النحو الآتي:

**• الجانب المكتبي :** ويشمل الكتب، والدوريات، والرسائل العلمية، والوثائق الرسمية التي تناولت موضوع الزراعة والرعي ، وذلك بزيارة مكتبات جامعات عين شمس، والقاهرة، والجمعية الجغرافية المصرية، وكذلك المكتبات الخاصة في ليبيا ومصر. مع الاطلاع على الإحصائيات الرسمية التي تصدرها الدولة، ودراسة التقارير والمخططات ذات العلاقة، وقد تمت الاستعانة بمجموعة من الخرائط البلدية عن طريق الهيئة العامة للمراافق.

### **• الدراسة الميدانية :**

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مصادر البيانات التي اعتمد عليها الطالبة في هذه الدراسة، وذلك لتغطية جوانب النقص في المادة العلمية، حيث قامت الطالبة بتوزيع الاستبيانات، فقد وزعت هذه الاستبيانات على المزارعين بلدية الخمس، والتي بلغ عددها 1200 استمارة، وتم توزيعها خلال عام 2012، حيث بلغت مجموع عدد العينة بالفرع البلدي الخمس نحو 240 استمارة استبيان، و 360 استمارة استبيان للفرع البلدي سوق الخميس، و 600 استمارة استبيان للفرع البلدي قصر الأخيار، وذلك حسب العينة العشوائية.

### **ثامناً: المفاهيم والمصطلحات:**

- 1- **الحيازات الزراعية:** هي وحدة إنتاج تتكون من أرض تستثمر كلياً أو جزئياً في الإنتاج الزراعي أو الحيواني أو من الدواجن أو خلايا النحل تربى بقصد الاستفادة من منتجاتها.
- 2- **الحائز الزراعي:** هو الشخص الذي يقوم على عملية تشغيل الحياة الزراعية<sup>(1)</sup>
- ١- **المساحة المروية:** هي ذلك الجزء من أرض الحيازة الزراعية والذي يرى من الآبار الجوفية.
- 4- **المساحة البعلية:** هي ذلك الجزء من أرض الحيازة الزراعية والذي يرى من مياه الأمطار<sup>(2)</sup>.

---

1- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد الزراعي، ليبيا، 2007، ص 9-10.

2- المرجع نفسه، ص 12-13.

## شكراً وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني وأتم نعمته علي بإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود والصلة والسلام على نبيه الكريم الذي بعثه بالحق هادياً ومعلماً للعالمين وبعد:-

إنه لمن دواعي سروري وامتناني أن أتقدم بالشكر الجليل وخاص التقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة هيام عبد الرحيم سليم على هذا الجهد العلمي، والتي منحتي من وقتها الكثير من أجل تقديم المساعدة والإرشاد والتوجيه مما كان له الأثر الواضح في تعزيزني وتشجيعي على القيام بهذا العمل حتى خرج إلى حيز الوجود، فقد كانت لي الأم العطوفة، والأستاذة الفاضلة، فأدعوا الله تعالى لها أن يمد في عمرها ويسدد خططاها وأن يجعلها ذخراً للعلم وال المتعلمين ، كما أتقدم باسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور : سالم علي الحجاجي بالإشراف على هذه الرسالة ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأفضل أعضاء هيئة المناقشة كل من : الأستاذ الدكتور : مجدى عبد الحميـد السرسـي ، والأستاذ الدكتور مصطفى محمد البغدادي ، لتفضلهمما بقبول المناقشة وتحملهم عنا قراءة هذه الرسالة فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أسجل خالص شكري وتقديري إلى كل أستاذة ومدرسـين قسم الجغرافـيا بكلية الـبنـات جـامـعـة عـين شـمـسـ، وأخـيراً أـتـقدـمـ بالـشـكـرـ إـلـىـ كـلـ مـنـ سـاعـدـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ سواءً بتـوجـيهـهـ ، أو بـتقـديـمـ الدـعـمـ لـيـ مـنـ خـلـالـ تـوفـيرـ المـادـةـ الـعـلـمـيـةـ ، وأـخـصـ مـنـهـ الإـخـوـةـ الـعـاـمـلـيـنـ بـالـهـيـئـةـ الـوطـنـيـةـ لـلـمـعـلـومـاتـ.

**وأخـيراً فـلـلـهـ الـحـمـدـ فـيـ الـأـولـىـ وـالـآـخـرـةـ وـعـلـىـ اللـهـ قـصـدـ السـيـلـ**

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ضد 7-2	الفهارس: المقدمة:
39-9	<b>الفصل الأول: المظاهر الطبيعية لبلدية الخمس.</b>
9	أولاً: الموقع والمساحة.
9	ثانياً: البنية والتركيب الجيولوجي.
13	ثالثاً: مظاهر السطح.
13	-1 السهول الساحلية.
13	أ- القسم الشرقي.
14	ب- القسم الغربي.
14	-2 الهضبة:-
14	-3 الأودية:
16	رابعاً: المناخ:
18	-1 درجة الحرارة.
20	-2 الضغط الجوي والرياح.
22	-3 الأمطار.
25	-4 الرطوبة النسبية.
26	خامساً: التربة:
27	1 العوامل المؤثرة في تكوين التربة.
27	أ- عامل المناخ.
27	ب- عامل التضاريس.
27	ج- العامل الحيوي.
28	د- العامل الجيولوجي (مادة الأصل).
28	هـ- عامل الزمن.
28	2 - أنواع التربة ببلدية الخمس.
31	سادساً: مصادر المياه.